22 - { والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم } قيل هو كلام مستأنف وقيل معطوف على ما قبله والتعبير عنه بلفظ المضي للتنبيه على أنه ينبغي تحققه والمراد بالصبر الصبر على الإتيان بما أمر الله به واجتناب ما نهى عنه وقيل على الرزايا والمصائب ومعنى كون ذلك الصبر لابتغاء وجه الله : أن يكون خالصا له لا شائبة فيه لغيره { وأقاموا الصلاة } أي فعلوها في أوقاتها على ما شرعه الله سبحانه في أذكارها وأركانها مع الخشوع والإخلاص والمراد بها الصلوات المفروضة وقيل أعم من ذلك { وأنفقوا مما رزقناهم } أي أنفقوا بعض ما رزقناهم والمراد بالسر : صدقة النفل والعلانية : صدقة الفرض وقيل السر لمن لم يعرف بالمال أو لا يتهم بترك الزكاة والعلانية لمن كان يعرف بالمال أويتهم بترك الزكاة { ويدرؤون بالحسنة السيئة } أي يدفعون سيئة من أساء إليهم بالإحسان إليه كما في قوله تعالى : { ادفع بالتي هي أحسن } أو يدفعون بالعمل الصالح العمل السيء أو يدفعون الشر بالخير أو المنكر بالمعروف أو الظلم بالعفو أو الذنب بالتوبة ولا مانع من حمل الآية على جميع هذه الأمور والإشارة بقوله : { أولئك } إلى الموصوفين بالصفات المتقدمة { لهم عقبى الدار } العقبى مصدر كالعاقبة والمراد بالدار الدنيا وعقباها الجنة وقيل المراد بالدار : الدار الآخرة وعقباها الجنة للمطيعين والنار للعصاة